

حالة العنف المسلح الدموية تؤدي إلى تدهور حال حقوق الإنسان في سورية والى تواصل سقوط الضحايا و تفاقم عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والتعسفية

كتبها Administrator الأحد, 18 ديسمبر 2011 11:22



بيان مشترك

حالة العنف المسلح الدموية تؤدي إلى تدهور حال حقوق الإنسان في سورية والى تواصل سقوط الضحايا و تفاقم عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والتعسفية

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, نواصل استنكارنا وإدانتنا الشديدة لاستمرار دوامة العنف المسلح الدموية, وتواصل سقوط الضحايا و تفاقم عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والتعسفية, والتي صاحبها تدهور الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين وتزايد البطالة والفقر والغلاء الفاحش الذي أصاب ويصيب العديد من المواد الأساسية والضرورية, علاوة على كل ذلك, ومنذ عدة أشهر, مازالت غائبة جميع الحلول السلمية العملية اللازمة السورية المستمرة بالتدهور والتعقيد, إنما تتواصل حالة حقوق الإنسان العامة بالتدهور, وعبر ارتكاب أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان وجرماته وأهمها الحق في الحياة, حيث استمر سقوط الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية بتاريخ (16\17\12\2011) وقد وصلتنا أسماء الضحايا التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

الحولة - حمص:

· مؤيد محمد نور القاسم - براء زهري البكري (بتاريخ 17\12\2011)

· نسرين علي طوقلي (بتاريخ 16\12\2011)

البياضة - حمص:

· عصام العبد الله (بتاريخ 17\12\2011)

الملعب البلدي - حمص:

· غسان ماهر خانكان (بتاريخ 17\12\2011)

الدار الكبيرة - ريف حمص:

· عبد المالك عبد الله الجدعان - عمره 23 عام (بتاريخ 16\12\2011)

حي عشيرة-حمص:

· طلال عبد الكافي عجوز(بتاريخ 2011\12\17)

الخالدية-حمص:

· عبد الصمد محمد طيابوي- عبد الاله عاطف عاصي(بتاريخ 2011\12\17)

· الحاج هشام فهمي حسون(بتاريخ 2011\12\16)

باب الدريب-حمص:

· روحية الجنيات-وائل تيسير سلامة(بتاريخ 2011\12\16)

القصور-حمص:

· مريم محمد سليمان سويد -45 عاما -مصطفى الحجازي-(بتاريخ 2011\12\16)

القصير-هيت-حمص:

· محمد الحسين العوض(بتاريخ 2011\12\17)

القصير -حمص:

· محمد غازي شحادة- آمنة السويد- حمية العلي-سليمان قرفوز-تاج سليمان سويد-عصام عباس-حسن المطر-محمد العتر (بتاريخ 2011\12\17)

الوعر-حمص:

· محمد جمال العلي (بتاريخ 2011\12\17)

دير بعلبة-حمص:

· حمود العيقل(بتاريخ 2011\12\17)

· عمر الياسين - مالك الجدعان (بتاريخ 2011\12\16)

الرستن-حمص:

· الشيخ احمد وردى (بتاريخ 2011\12\16)

كفر تخاريم- ادلب:

· بلال حبش (بتاريخ 2011\12\16)

حلفايا-حماه:

· محمد احمد جاويدة بتاريخ 2011\12\16

خطاب - حماة:

· أميرة الأحمد (بتاريخ 2011\12\16)

حماة:

· زكريا مطر (بتاريخ 2011\12\17)

· أمير موسى باشا(بتاريخ 2011\12\16)

الزبداني-ريف دمشق:

· حسام محمد خير الذهب(بتاريخ 2011\12\17)

سقبا-ريف دمشق:

· احمد ممتاز صهيون(بتاريخ 2011\12\16)

الهامة -ريف دمشق:

· عبد الحميد الكيلاني (بتاريخ 2011\12\16)

بصر الحرير-درعا:

· داوود قاسم الحريري(بتاريخ 2011\12\16)

الحراك-درعا:

· محمد عبد المولى قداح(بتاريخ 2011\12\16)

جاسم-درعا:

· احمد سليمان الصلخدي(بتاريخ 2011\12\15)

معربة-درعا:

· أيمن سويدان(بتاريخ 2011\12\17)

كفر شמים-درعا:

· بلال الحميد-احمد ماوري -محمد الحميد-احمد عباس--فاضل خطاب- قتيبة خضور- عبد الله سلوم
(بتاريخ 2011\12\17)

ادلب:

· احمد الفارس(بتاريخ 2011\12\17)

سجنه-ادلب:

· فاطمة بدر دياب - ضياء تركي الخطيب(بتاريخ 2011\12\17)

جبل الزاوية- ادلب:

· يوسف عارف اسعد(بتاريخ\17\12\2011)

سراقب-ادلب:

· مطيع ابراهيم حاج موسى(بتاريخ\17\12\2011)

خان شيخون - ادلب:

· غاندي محمد قطيني(بتاريخ\16\12\2011)

دير الزور:

· مالك شريف النوبصر- مالك عدنان الشريف- رزق الخلف(بتاريخ\17\12\2011)

· مجد الكردي(بتاريخ\15\12\2011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

ريف حماة:

· المرشح باسل محمد أحمد - المجند محمد محمود أديري(بتاريخ\17\12\2011)

دير الزور:

المقدم احمد سليمان فارس (بتاريخ\17\12\2011)

طرطوس:

· المساعد ميسر احمد عبد الله (بتاريخ\17\12\2011)

حمص:

· الشرطي محمد خضر فانوس (بتاريخ\17\12\2011)

حلب:

· الرقيب المجند احمد محمد سعيد الأحمد - الرقيب المجند احمد حسن الفاخوري(بتاريخ\17\12\2011)

ادلب:

· الملازم محمد العبد الله- الرقيب علاء يحيى- المجند ضرار زريق (بتاريخ\17\12\2011)

السويداء:

· المجند أدهم محمد عز الدين (بتاريخ\17\12\2011)

اللاذقية:

· الشرطي طارق جمال حسن (بتاريخ\17\12\2011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيًا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيًا كانت مصادر هذا العنف وأيًا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسيبين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بحملات الاعتقال التعسفية، وقد طالت حريات عددا من المثقفين والناشطين والمواطنين السوريين، ومنهم التالية أسماءهم:

دمشق:

· المدون المهندس عثمان محمد العسة (بتاريخ 2011\12\17)

· محمد نور الشقفة- محمد خير الشرجي (بتاريخ 2011\12\15)

الحجر الأسود-دمشق:

· عمر المحمود-غسان الديري-صالح المحمود-يونس محمد الجاسم-محمد يونس الجاسم- معاوية المحمود(بتاريخ 2011\12\17)

داريا- ريف دمشق :

· يحي الحور-رضوان الحو(بتاريخ 2011\12\17)

· محمد سعيد جنح (بتاريخ 2011\12\16)

القابون- دمشق:

· حسان ابراهيم غضبان (بتاريخ 2011\12\16)

التل-ريف دمشق:

· عبد الهادي مضمص - أحمد دخان - ماهر احمد ياسين - علاء يوسف دلة -رامز سلعس (بتاريخ 2011\12\15)

· الطفل معاذ سميطه عمره 13 سنة (بتاريخ 2011\12\16)

عين منين- ريف دمشق:

· الشيخ علي لقيس (بتاريخ 2011\12\17)

· احمد بدوي كيب - مجدي مصطفى بيضة(بتاريخ 2011\12\16)

مضايا-ريف دمشق:

· محمد يوسف(بتاريخ 2011\12\16)

رنكوس-ريف دمشق:

· ماجد حسن(بتاريخ 2011\12\16)

محجة-درعا:

· احمد مأمون المسالمة 13 سنه -جهاد المصري- عماد جهيم- موسى فواز قطيش-هلال الصيص-محمد منصور مصول (بتاريخ 2011\12\15)

الصورة-درعا:

· عاطف حسين الحريري-عمره 47سنة-تعرض للاعتقال التعسفي في نقطة الحدود السورية الاردنية-معبر نصيب-أثناء عودته من الكويت الى سورية(بتاريخ 2011\12\17)

كفر شمس-درعا:

· محمد خلدون الكنعان- مراد قاسم الكنعان- محمد سمير الكنعان- بلال عبد الله القائد(بتاريخ 2011\12\16)

خربة غزالة-درعا:

· محمد عيسى سليم العمور- محمود زكريا حجيج (بتاريخ 2011\12\15)

العديّة الشرقية-درعا:

· نزار عبد الحافظ عنيـم- كمال عنيـم (بتاريخ 2011\12\15)

جاسم-درعا:

· باسم النزالي- رائد النزالي-رامي النزالي-منير النزالي- بسام النزالي(بتاريخ 2011\12\15)

داعل -درعا:

· محمد تركي العوير-ضياء محمد أرشيد-قيس هائل الجاموس(بتاريخ 2011\12\15)

عين العرب-ريف حلب:

· هوشنك مصطفى جمعة(بتاريخ 2011\12\16)

الباب-ريف حلب:

· خليل يوسف-عبد المجيد العلي- سمعو عبد الفتاح بكداش-زكور حميد بكداش- مصطفى محمد العبيد-عبد
الناصر إسماعيل العبد الله(بتاريخ 2011\12\17)

منح- حلب :

· الشيخ خالد أحمد ناصيف إمام وخطيب جامع علقمية (بتاريخ 2011\12\16)

بلدة الزربة-ريف حلب:

· أسامة ألطه- جاسم إسماعيل أمين (بتاريخ 2011\12\16)

الرقعة :

· هشام محمد نور الخضر- كمال احمد الرينا(بتاريخ2011\12\17)

· عدي عبد العباس- عمر محمود الصران- ممدوح الأحمد-احمد نعيم السبع-أسامة صالح الصران(بتاريخ
2011\12\16)

· المحامي عبد الله خليل - محمد عبد الله خليل - المحامي ضرار عبد اليوسف النجم-محمد أمين صادق
المطر-الدكتور موسى الخلف (بتاريخ 2011\12\15)

دير الزور:

· محمد مصطفى الباننسي-ماهر محمد السايير-عدي العباس-احمد الحسين-قدور بصراوي الكراف-ماهر
محمد السايير-احمد الاسعد-هيثم الاسعد-ناصر الخليف-طه الشوكان-محمد امين المطر- خليل الفهد(بتاريخ
2011\12\15)

بداما-جسر الشغور-ادلب:

· كنان حاج سليمان - محمد حاج محمود (بتاريخ2011\12\16)

· يحيى محمود حمودي-سعيد شعبانو- صالح اسماعيل- ابراهيم محمد جمعة-احمد محمد اسماعيل-احمد
محمد صخر اسماعيل- سعيد محمد ياسر اسماعيل-مروان سمير اسماعيل(بتاريخ 2011\12\15)

كفر سجنة-ادلب:

· محمد حاج سليمان-مصطفى حمداوي-حمادي حمداوي- رفعت حاج سليمان-جميل حاج سليمان-مأمون
حاج سليمان- عبد السلام حاج سليمان-بسام حاج سليمان(بتاريخ2011\12\17)

الهيبط-ادلب:

· عبد الرزاق عواد- خالد البكري (بتاريخ2011\12\17)

أريحا-ادلب:

· الدكتور نجيب طاهر العدل - الأستاذ فاخر تريبسي(بتاريخ2011\12\16)

سلقين- ادلب:

· مجد بنشي - محمد تركماني - حسان علي الجلمود(بتاريخ14\2001\12)

اللاذقية :

· حسن محمد فتاحي ٢١ عاما (بتاريخ 2011\12\16)

الحسكة:

· هيثم الهايس الملحم (بتاريخ 2011\12\17)

الدرباسية- الحسكة:

· الأستاذ هيثم محمد صالح قاسم, تعرض للاعتقال التعسفي في مدينة حلب (بتاريخ 2011\12\16)

تل حميس-الحسكة:

· عبد الرحيم ياسين العبد الله-جميل محمد العبد الله-ماهر الزاهر- سليمان الزاهر (بتاريخ 2011\12\14)

الحسكة:

· علاء الظاهر الملحم - ماجد الظاهر الملحم - خالد حريث الملحم - - سومر البكر- رياض خلف - ابراهيم الراغب - احمد سرور (بتاريخ 2011\12\10)

تلالكح-حمص:

· خالد شهوان (بتاريخ 2011\12\17)

كفر عايا-حمص:

· عبد الرحمن عبد الكريم البيريني- عمر عبد الكريم البيريني- محمد عمر البيريني (بتاريخ 2011\12\13)

الحولة-حمص:

· كنان الرفاعي (بتاريخ 2011\12\17)

· موسى الرفاعي (بتاريخ 2011\12\16)

السويداء:

· وجدي شقير-نزار الطويل (بتاريخ 2011\12\16)

شهباء-السويداء:

· محسن سلوم-تميم سلوم-جواد مهنا-حمد باكير-رائد مهنا (بتاريخ 2011\12\16)

السلامية-حمّاه :

· عقبة العامود (بتاريخ 2011\12\15)

حمّاه:

· عبد الرؤوف أبو طوق- عبد الرؤوف أبو طوق (بتاريخ 2011\12\15)

• عمر حسن زمزوم -عبيدة التتان -خالد التتان- ممدوح عويضة (بتاريخ 2011\12\14)

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية, وقد طالت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماؤهم:

حمص:

• العميد الركن المجاز الطيار المتقاعد موسى الرفاعي (بتاريخ 2011\12\15)

حمص:

• حمزة بدر-سامي الاستانبولي-باسم العكاري-عصام العكاري-عبد الرحمن العكاري-يوسف العكاري-حيدر عز الدين -رزق سالم- حسين الكور-مامون المحمود-سامر الأحمد -مقداد مرعي- حسن الحايك-مطيع زيدان -حسن ادريس-طلال منصور-يامن مهنا- حمزة العساف-ساهر السليم

• نضال داوود-حيدر عز الدين-رزق السالم -همام محمد(بتاريخ 2011\12\7)

• علي حسن-منهل احمد-عبد الكريم العلي-صالح المحمد-صالح وسوف-غدير العكاري- عبد المجيد محمد عثمان-فؤاد عثمان-فواز ابراهيم-هاني الدية-هيثم القاسم-محمود عباس-محمود قيروط-عطي خليفة- سائر سليمان-لينا اسماعيل -نشأت المخلوف (بتاريخ 2011\12\10)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

• إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين, ومعتقلي الرأي والضمير, وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية, ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

• كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمنقفيين والناشطين, والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

• وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

• الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعادلة, فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها, من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة, كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية, وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3), و المادة (12), ان حرية الرأي والتعبير, مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان, وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان, ومن القواعد الآمرة فيه, فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها, كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان, ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها, لأنها قاعدة عامة, ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية, لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة, ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من اجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية, عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء, المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة) , ولاسيما أن فعل هذه العناصر, هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم, ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم, باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف, وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في 18\12\2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

3- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

5- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

6- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).